فاكلوا فوقهم وهم يسمعون انين بعضهم حتى مات الجميع
ثم رفعوا عنهم السماط وسحبوهم بارجلهم والقوهم
في الطريق حتى اكلتهم الكلاب فقال بعض اخصاء
السفاح هذا جهد البلاء يا امير المومنين فقال انما
جهد البلاء عرق يفوح ذل وغني فوق لم يبقى وتنولا ملاثوا
لي اثنا فقال انه اتى بجارية صغيرة من بني امية ربيبة فامر
بقتلها فلما قدمت للقتل بين يديه انشدت تقول

عبد شمس ابوك وهو ابونا
لا تناد بحلق من مكان سحيق
والقرابات بيننا واشجات
محكمات العرى بعقد وثيق

فقال السفاح أولى لهذه الجارية ما كان فيهم من يحسن
ان يفعل مثل ما فعلت هذه الجارية وقال ابنا السفاح
حلف ايمانا معظمة ان يقتل من بني امية حتى تجري الرحى في
دمائهم فلا زال يقتل فيهم والرحى لا تدور فقيل له لو قتلت
منهم اضعافا ما جرت الرحى من دمائهم فقال السفاح

والى

وكيفية الخلاص من يمين الايمان التي حلفتها فقال له
بعض العلماء صب الماء على دمائهم فانها تنحل وتجري
الرحى ففعل ذلك الحتى بر قسمه ومن امثال السفاح
لقد خاطر بنفسه من ركب البحر واخطر منه من صحب السلطان
وكانت مدة خلافته اربع سنين وثمانية اشهر امه
اسمها ريطة بنت عبيد الله الحارثية رحم الله الجميع

خلافة ابي جعفر المنصور

ولي بعهد من اخيه السفاح وكان احسن الناس خلقا
في الخلوة حتى يخرج الى الناس وحج في المسجد الحرام
وجاءه امره في الخلافة فقبض على ابي مسلم الخراساني
صاحب دعوتهم وكان بينهما في السابق منافسة وامور
يطول شرحها فانتقم المنصور منه وقتله وكان ابو مسلم
قتل من اجلهم ولاجلهم ستمائة الف نفس صبرا من غير
ما قتل في حروبه وبعد هذا الاجتهاد والتعب والخدمة
قتلوه وكان المنصور فحل بني العباس في شجاعته ورايه
وحزمه وسواد من اوقع الفرقة بين بني العباس وبني

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1